

تزايد تعاطي الأفيون وسوء استخدامه

فيما يلي ما ينبغي معرفته وكيفية تقديم المساعدة.

بعض الإحصاءات المقلقة الداعية لشدة الانتباه حول تعاطي المخدرات

تتسع أسواق المخدرات غير القانونية لبيع الكوكايين والأفيونات الاصطناعية على مستوى العالم. كما أن تجار المخدرات يستخدمون منصات وسائل التواصل الاجتماعية لاستهداف المشتريين المحتملين، بما يشمل الشباب. وفي نفس الوقت، ترتفع اضطرابات تعاطي المخدرات والجرعات الزائدة، المميّنة وغير المميّنة على السواء.

- وتشير التقديرات إلى أن 1 من بين كل 17 شخصًا تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا قد استخدم المخدرات خلال آخر 12 شهرًا.
- وقد زاد عدد المستخدمين بنسبة 23% (من 240 مليونًا إلى 296 مليونًا) من عام 2011 حتى عام 2021، وهو المعدل الأسرع من النمو السكاني.
- ونحو 20% منهم (60 مليونًا) استخدموا الأفيونات.
- ترتبط معظم حالات الوفاة المرتبطة بالمخدرات (80% تقريبًا) بالأفيونات، والتي تتضمن أعلى معدلات للجرعات.

كيفية عمل الأفيونات

تعمل الأفيونات من خلال الارتباط بأجزاء معينة من الخلايا العصبية في الدماغ والجسم، والتي تُسمى مستقبلات الأفيون. وعند فعل هذا الارتباط، يمكن أن تقلل الألم وتوقف السعال في حالة استخدامها بشكل صحيح. ولكن يمكن للأفيونات إنشاء إحساس قوي بالسعادة أو النشوة، وهو ما يمكن أن يجعل الناس ترغب في استخدامها بشكل متكرر. يمكن أن يؤدي هذا إلى الاعتمادية والإدمان، سواء كان الأفيون هيروين أو دواء موصوفًا طبيًا.

يحدث العديد من حالات وفيات الجرعات الزائدة عند يشتري المستخدمون الفينتانيل ويستخدمونه دون علم، حيث يظنون أنهم يشترون الهيروين أو أفراس موصوفة طبيًا. وغالبًا ما يكون الفينتانيل مخلوطًا بالهيروين والكوكايين والميثامفيتامين وغيرها من مخدرات الشوارع. وهي أقوى من الهيروين أو أفيونات الوصفات الطبية بـ 100 مرة.

ولأن الأفيونات يزداد توفرها عالميًا، من خلال الوصفات الطبية والمصادر غير القانونية على السواء، يتوقع الخبراء على مستوى العالم استمرار زيادة سوء الاستخدام واضطرابات تعاطي المخدرات والجرعات الزائدة.

للمساعدة على تغيير هذا الاتجاه الخطير للغاية، تتعاون مؤسسات صناعة قرارات الرعاية الصحية ومؤسسات العدالة حول العالم على زيادة الوعي بالمخاطر المقترنة باستخدام الأفيون وسوء استخدامه. كما تضع أيضًا الإستراتيجيات لمكافحة هذه المشكلة، وتعمل على توفير الأدوية، المثبتة الصلاحية سريريًا لعلاج اضطرابات تعاطي الأفيون ومنع الجرعات الزائدة المميتة، بشكل أوسع.

اضطراب تعاطي المخدرات، بما يشمل إدمان الأفيون، قابلة للعلاج. تتضمن الأساليب الجمع بين الامتناع والعلاج السلوكي المعرفي (العلاج بالكلام) ودعم المساعدة الذاتية علاوةً على أدوية علاج اضطراب تعاطي الأفيون. ومن خلال الوصول إلى المستوى الصحيح للرعاية والدعم، يمكن للأفراد تحقيق الاستقرار واكتساب المرونة واستدامة التعافي.

بالإضافة إلى ما سبق، يمكن للدواء Naloxone تغيير التأثيرات المهددة للحياة للجرعة الزائدة من الأفيون. ويُعد تناوله سهلاً وهو معتمد في مناطق كثيرة في العالم لكتابته في الوصفات الطبية و/أو للاستخدام دون وصفة طبية.

معرفة علامات الجرعة الزائدة

- إيماءات الرأس القوية
- عدم الاستجابة عند نداء الشخص باسمه بصوت مرتفع أو تدليك وسط الصدر بقوة
- زُرقة الشفاه أو زُرقة أنامل الأصابع
- بطء التنفس (أقل من نفس واحد كل خمس ثوانٍ) أو انعدام النفس
- ترهل الجسد بشدة أو شدة شحوب الوجه
- أصوات الشَرَق أو الغرغرة أو ضوضاء الغطيط

كيفية استخدام naloxone في حالة الطوارئ

في حالة تناول جرعة زائدة، حافظ على هدوئك واتبع هذه الخطوات للاستخدام السريع لدواء Naloxone بشكل الرذاذ الأنفي:

1. ضع الشخص في وضع الاستلقاء على ظهره لاستقبال جرعة رذاذ Narcan الأنفي.
2. أزل رذاذ Narcan الأنفي من العلبة. أزل اللسان مع الحلقة الدائرية للخلف لفتح رذاذ Narcan الأنفي.
3. أمسك رذاذ Narcan الأنفي بالإبهام من أسفل المكبس الأحمر وضع الإصبع الأول والأوسط على جانبي الفوهة.
4. أميل رأس الشخص للخلف وأسند خلف عنقه بيديك. ادخل طرف الفوهة في فتحة أنف واحدة إلى أن تصبح أصابعك حول أحد جانبي الفوهة مقابل أسفل أنف الشخص.
5. اضغط على المكبس الأحمر بإحكام لإعطائه جرعة رذاذ Narcan الأنفي.
6. أزل رذاذ Narcan الأنفي من فتحة الأنف بعد إعطاء الجرعة.

معلومة مهمة: إذا لم يوجد رد فعل بعد ثلاث دقائق، فأعطه جرعة ثانية. بعد إعطاء naloxone للشخص، احصل على المساعدة الفورية من الطوارئ بالاتصال على رقم 911، حيث ينتهي تأثير العقار خلال 30 حتى 90 دقيقة.

- .2023. [World Drug Report 2023](#). United Nations
- .2023. [Opioid overdose](#). World Health Organization
- .2023. [About opioids](#). Government of Canada
- .2023. [Frequently asked questions: Medications for opioid use disorder \(MOUD\) and \(MAUD\) medications for alcohol use disorder](#). Optum
- .2022. [What you should know about Naloxone](#). Optum
- .2022. [Opioid Facts](#). U.S. Department of Justice
- .2022. [Global Overdose Snapshot](#). Pennington Institute

الدعم اللازم عندما تحتاج إليه
تفضل بزيارة optumwellbeing.com/criticalsupportcenter للحصول على موارد
ومعلومات دعم هامة إضافية.



Optum

لا يجوز استخدام هذا البرنامج في حالات الطوارئ أو احتياجات الرعاية العاجلة. في حالة الطوارئ، اتصل على رقم الطوارئ 911 أو اذهب إلى أقرب غرفة طوارئ. هذا البرنامج ليس بديلًا عن رعاية الطبيب أو الرعاية المتخصصة. استشر طبيبك بشأن احتياجات الرعاية الصحية المحددة أو العلاج أو الدواء. نظرًا لاحتمال حدوث تضارب في المصالح، لن نقدم الاستشارات القانونية فيما يخص المشكلات التي قد تنطوي على إجراء قانوني ضد Optum أو الشركات التابعة لها، أو أي كيان يتلقى المتصل من خلاله هذه الخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر (على سبيل المثال، صاحب العمل أو مقدم خطة الرعاية الصحية). قد لا يتوفر هذا البرنامج ومكوناته في جميع الولايات أو لجميع أحجام المجموعات، وهو عرضة للتغيير. قد يتم تطبيق استثناءات وقيود على التغطية.